

جمهورية السودان  
وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي



كلمة:

د/طارق حسن علي شلبي  
وزير المالية والتخطيط الاقتصادي بالانابة

جامعة الدول العربية  
إجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
الدورة (102)  
القاهرة 6 سبتمبر 2018م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

السيد / الرئيس

أصحاب المعالي العسادة / الوزراء

السادة / رؤساء الوفود والسفراء المندوبون الدائمون

سعادة الأخ الكريم الأمين العام الاستاذ/ أحمد أبو الفيط

العضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أتقدم اليكم باسمي آيات التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الأضحى المبارك سائلا الله العلي القدير أن تنعم أمتنا العربية والإسلامية بالأمن والاستقرار والتنمية والسلام .

اسمحوا لي في مسهل كلمتي هذه أن أحي جمعكم الكريم وأهني أخي د. سلمان علي الجميلي وزير التخطيط ووزير التجارة وكالة بجمهورية العراق الشقيقة برئاسة هذه الدورة متمنيا له ولجمهورية العراق الشقيقة كل التوفيق والسداد. وكذلك الشكر موصول لمعالي الأمين العام ومساعديه، وجميع العاملين بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، لما بذلوه من الجهود المتواصلة للتحضير لهذه الاجتماعات، لتخرج بصورة طبية ومرضية لتعزيز العمل العربي المشترك.

ولا يفوتني أن أتقدم بالتهنئة للسفيرة د/ هيفاء أبو غزالة بمناسبة توليها منصب الأمين العام المساعد للشئون الاجتماعية، والتهنئة موصولة للدكتورة قاديا كيون بمناسبة توليها منصب مدير عام منظمة المرأة العربية. ونستذكر بفخر فوز المهندس عيد النبي منار بمنصب مدير عام المنظمة العربية للطيران المدني، ونهئ المملكة المغربية بهذا الانجاز الكبير.

الإخوة الأعزاء.....

العضور الكريم .....

لقد تشرفت بلادي برئاسة اجتماعات الدورة السابقة رقم (101) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

والتي كُلت بفضل تعاونكم بالعديد من النشاطات والانجازات المقدره لمصلحة المنطقة العربية،

جمهورية السودان - وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي - كلمة السيد الوزير في جمعة الدول العربية - سبتمبر 2018

ويطيب لي في اختتام رئاسة السودان لهذه الدورة بأن أستعرض معكم عدداً من الإنجازات الهامة التي تحققت خلال تولينا رئاسة الدورة السابقة.

شهدت الدورة في محور التجارة العربية توقيع المملكة العربية السعودية علي اتفاقية التعاون الجمركي العربي بفرض الوصول إلى توافق عربي من أجل إقامة منطقة عربية حرة خالية من العوائق الجمركية، ويسرني أن أبارك هذه الخطوة متمنياً ان تحذوا بقبة الدول الأعضاء حذوها. وكذلك توقيع اتفاقية تعاون بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية والهيئة العربية للطاقة الذرية، وغيرها من الموضوعات التي تعكس نتائج التواصل والتنسيق المعكم الذي عهدناه دوماً .

الإخوة الأعزاء.....

الحضور الكريم.....

من اهم ما تم انجازه خلال رئاسة السودان في الدورة الماضية بشأن القرارات الهامة التي اتخذتها القمم العربية السابقة ، وبصفة خاصة قرار قمة نواكشوط 2016م حول عقد القمة العربية التنموية كل أربع سنوات. حيث تكلفت الجهود العربية بالنجاح في عقد القمة العربية التنموية الرابعة في يناير 2019م باستضافة كريمة من الجمهورية اللبنانية، التي نتقدم لها بالشكر والتقدير لذلك. كما تم تشكيل لجنة وزارية من ترويكما المجلس الاقتصادي وترويكما القمة العربية التنموية وعدد من الدول العربية والامانة العامة للجامعة العربية، التي بدأت اعمالها بالفعل خلال هذه الدورة.

فيما يلي الاستثمار عقدت لجنة الخبراء المختصين بالاستثمار اجتماعها الثالث الخاص باقتراح الآلية المناسبة لتعديل الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية وتبين للجنة من ملاحظات الدول الأعضاء الجوهرية ان هناك حاجة لإعداد اتفاقية جديدة، وعليه، أوصت اللجنة بان يتم إعداد مشروع اتفاقية استثمار عربية جديدة تحل محل الاتفاقية الأصلية والمعدلة وتضع في الاعتبار التحديث والتطورات التي تطرأ على الاتفاقيات الدولية للاستثمار.

وحول مشروع الميثاق العربي لتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي تقدمت به الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية فقد تم عقد اجتماعين لبلورة روى وملاحظات الدول والمنظمات، وما زالت المشاورات جارية للتوصل لصيغة نهائية لآلية تنفيذ الميثاق.

كما تمت الموافقة، خلال هذه الدورة، على تعديل اتفاقية تبادل الإعفاء من الضرائب والرسوم على نشاطات ومعدات مؤسسات النقل الجوية العربية لعام 1979 ورفعها إلى مجلس الجامعة لاعتمادها. وأيضاً الموافقة على النظام الأساسي المعدل لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب، كما تم

اعتماد النظام الأساسي للبرلمان العربي للطفل الذي يتخذ من الشقيقة دولة الإمارات العربية المتحدة مقراً له، فلها التحية على هذه الاستضافة الكريمة وتحمل النفقات.

وهنا أود ان افيد مجلسكم الموقر بان الدعم العربي للشعب السوري الشقيق قد تواصل من خلال التأكيد على تعزيز مبادرات تقديم الدعم والمساندة لهم كواجب عربي، عن طريق إقامة عدد من المشروعات التنموية لهم في الدول المضيفة.

وختاماً أجدد شكري وامتناني للجميع متمنياً لاجتماعاتنا هذه الخروج بقرارات تُسهم في مزيد من التعاون والتكامل الإقليمي في كافة المجالات التنموية، التي تخدم قضية المنطقة العربية وتُعزز التضامن والتوافق حول الأولويات، وصولاً بمنطقتنا العربية لتنمية مستدامة يكون الانسان العربي محورها.

الإخوة الأعزاء.....

الحضور الكريم .....

يسرني الترحيب ودعوة أخي معالي د. سلمان علي الجميلي وزير التخطيط ووزير التجارة وكالة جمهورية العراق الشقيقة لتسلم رئاسة هذه الدورة سائلاً المولى عز وجل أن يسدّد خطانا جميعاً لتحقيق ما تصبو إليه أمتنا العربية من التنمية والرخاء والاستقرار والأمان

.....والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .....

